



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل / كلية العلوم الإدارية
قسم إدارة الأعمال / المرحلة الأولى
الحقوق والديمقراطية / المحاضرة الأولى
د. حسين جبر / م.م أحمد محمد



مفهوم حق-وق الانسان وخصائصها وأنواعها

***مفهوم حقوق الانسان:**

لمعرفة حقوق الانسان لا بد من التعرف على معنى الحق ثم تعريف حقوق الانسان.

إن مصطلح الحق عكس مصطلح الباطل، والحق يعني الصدق، مفردة الحق تتعلق بالصدق والثبات، وهي مفردة قرآنية، إذ جاء قوله تعالى: {الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ}، وقوله تعالى: { فذلکم الله ربکم الحق}.

ويعرف الحق قانوناً على إنه، مصلحة يحميها القانون، أما التعريف القانوني الحديث للحق على إنه: (ميزة يمنحها القانون لشخص وتحميها طرق قانونية)، ووفقاً لذلك فيكون على الآخرين إحترام هذه الحقوق التي يتمتع بها الأفراد في المجتمع.

ويمكن تعريف حقوق الانسان بأنها تلك الحقوق التي يتمتع بها الإنسان لمجرد كونه إنسان، بغض النظر عن جنسيته أو ديانتة أو أصله أو وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي أو مركزه الوظيفي.

إن حقوق الانسان هي حقوق سابقة على وجود الدولة.

*خصائص حقوق الانسان:

تتمتع حقوق الانسان بمجموعة من الخصائص أو المميزات التي تدور حول قدسية الأنسان والحفاظ على كرامته، وصيانة حقوقه.

إن من أبرز هذه الخصائص هي:-

1. إنها حقوق لصيقة بالإنسان بوصفه إنساناً.
2. إنها حقوق لا تُورث إلى الغير.
3. إنها حقوق لا يمكن إنتزاعها بغير وجه قانوني.
4. إنها حقوق مُلزمة، وعلى الآخرين سواء أكانوا أفراداً أم مؤسسات احترام هذه الحقوق.
5. إنها حقوق غير مالية، أي إنها لا تقوم ولا تُقدر بمبلغ من المال.
6. إنها حقوق أساسية وضرورية، إذ لا يمكن للإنسان من دونها أن يعيش بشكل طبيعي.
7. تتميز هذه الحقوق بأنها تجعل صاحبها (الإنسان) يقف في مواجهة أي جهة عند مخالفتها للحقوق الإنسانية.
8. إن الاعتداء على هذه الحقوق يمثل جريمة دولية تمس المجتمع الإنساني بمرمته.

*أنواع حقوق الإنسان:

تقسم حقوق الإنسان إلى: حقوق سياسية وحقوق مدنية وحقوق ثقافية وفكرية، وحقوق اقتصادية واجتماعية.

- الحقوق السياسية:- هي تلك الحقوق التي يقرها القانون للأفراد بوصفهم أعضاء في جماعة سياسية معينة، كحق الانتخاب وحق الترشيح للانتخابات، وحق تولي الوظائف العامة.

إن هذه الحقوق تتميز بأنها لا تثبت للأجانب بل إنها تثبت للوطنيين فقط ، الذين يحملون جنسية الدولة؛ لأنها تتعلق بالمشاركة في الحياة السياسية للبلد.

- الحقوق المدنية:- وهي تلك الحقوق التي تثبت للأفراد بمجرد كونهم أناس، تلازماً مع صفتهم الإنسانية.

- الحقوق الثقافية والفكرية:- تلك الحقوق التي تتعلق بحرية الإنسان في أعماله وأفكاره، وطريقة التعبير عنها.

إن هذه الحقوق تسمى بالحقوق المعنوية؛ كونها تتصل بذهن الإنسان وجوانبه الفكرية.

- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية:- وهي الحقوق التي ترمي إلى تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لدى الأفراد.

إن أبرز الصور الحديثة وغير التقليدية لحقوق الإنسان تتمثل في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وإن على الدولة تأمين هذه الحقوق وكفالتها للأفراد.

وتتمثل هذه الحقوق في حق الملكية، وحق تكوين الأسرة ورعايتها، وحق الرعاية الصحية، وحقه في بيئة سليمة، وحق الضمان الصحي والاجتماعي، وحق الإنسان في التنمية.